العسكري الاسرائيلي وعلى صورة « سويس ١٩٥٦ معدلة » من خلال « التواجد العسكري الأميركي في الخليج الفارسي أو الشاطيء المتوسطي » وهذا الاستخلاص يرى إليه ليسكا بوصفه مقايضة اضافية لصالح الطرف الأميركي ــ الاسرائيلي (ليسكا ١٩٧٧ ص ١٥٨) . والقبول المحلي بهذه الستراتيجية الأميركية الرسمية ولتبنيها من قبل أنصار اسرائيل ، هو الذي يقرر ما إذا كان الجمهور الأميركي قد صدق أن العرب رفضوا التسوية على أرضية ورطة ١٩٧٣ . وبالنسبة لليسكا ، فان عمليات اكثر تطورية على امتداد مراحل طويلة من الزمن ستكون على الأرجح معروضة من خلال دورات عديدة متعاقبة من الحرب والديبلوماسية . وبين المراحل الممكنة التي أوجزها في العملية الطويلة يمكن ان تكون ثمة مرحلة تقوم فيها اسرائيل « بحصر المزيد من العمليات العسكرية على أرض المواجهة مع مصر وسوريا في ممارسة العمل الدفاعي ، وأن تكون جاهزة لتحريك « الأدوات الجوية المباشرة للتدمير » الذي يطال المشاريع الصناعية النامية وباقي المواقع المتصلة بالتنمية (ما عدا النفط) في بلدان كالعربية السعودية والعراق » .

ويمكن تطوير المزيد من فصل مصر عن « الدول العربية المولعة بالقتال » عن طريق « استعراض التبعية العسكرية لمصر من المشارقة العرب » وفي مثل هذه الحالة فان « القوات العسكرية المصرية والاسرائيلية ستضم بحكم الظروف عناصر التنبيه والاصطدام » مثل « حرب زائفة على الجبهة الغربية » في المرحلة الأخيرة التي تقوم فيها مصر بـــ « انقاذ » الجبهة الشرقية من الكارثة العسكرية .

أما بالنسبة لـــ « القضايا الأساسية والروحية الحية » فسوف تبقى ، مثل القضايا التاريخية السالفة التي ذكرها ليسكا ، « خارج المفاوضات ، وبالكامل غير مذكورة » « فان يتم تجاهلها في أدوات انهاء الحرب هو الذي يتيح للحرب ان تنتهي فعلا»اما « التفسير الوظيفي » بين اسرائيل والطرف غير المذكور الذي يمسك بالهم الذي لا يخضع للتفاوض ، فيمكن ان يكون « الحل الوحيد المتوفر » لكن « قبل أن يعرف مثل هذا الانجاز ... فان الاعتراف الشكلي بحق (أي حق اسرائيل في الوجود) هو التنازل الأخير ، بل الأول الذي يجب الحصول عليه من الطرف الذي خسر عسكريا على أرضية تقنية ... والاصرار على مثل هذا الاعتراف بوصفه المفتاح الأساسي ، سيكون بالتالي ، كثير الفائدة لتأخير المفاوضات الجدية التي اعتبرت غير ناضجة » ..

ويستنتج ليسكا من مراقبته ان « قضية الدولة الفلسطينية ربطت نفسها إلى حد ضئيل » بانهاء القتال عبر تطور سلمي . ففي المدى القصير ، ذكر الحاجة إلى « التدخل الجراحي » ضد القوات الفلسطينية التي لا مجال للتصالح معها ، ملاحظا أن « الاستئصال هو الشكل الأسرع لانهاء القتال » .

بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع باقي الاطراف العربية ، والذين يمكن أن تطبق معهم العمليات التطورية ، فـــ « فالمزيد من التطور فقط هو الذي يسهل اعادة تقييم الحالات الشاذة المعنية ، والحصص المحددة ، والأطر الأعرض في حسابات الربح والخسارة التي سوف تتكرس في العمق ، حتى حين يندرج تحديدها على مستوى سطحي فقط . وفقط حين يحدث